

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي العُباب : ويُرَوَّى : حَجَلُ وهذه الروايةُ أصحُّ يُخاطب عبدَ الملك بنَ مروان .  
ولَحْمُهُ مُعْتَدِلُ الطَّفُّ مِنْ لَحْمِ الدُّرَّاجِ والفَوَاحِشُ يُسَمِّنُ جِدًّا .  
وابْتِلَاعُ نِصْفِ مِثْقَالٍ مِنْ كَبِدِهِ يَنْفَعُ الصَّرْعَ . والاستِيعَاطُ بِمَرَارَتِهِ  
كُلَّ شَهْرٍ مَرَّةً يَذْكُرُ الذَّهْنَ جِدًّا وَيُقَوِّي البَصَرَ . وقال الرئيسُ :  
ولَحْمُهُ يَنْفَعُ مِنَ الاسْتِسْقَاءِ وَيُحَسِّنُ المَعْدَةَ وَيَزِيدُ فِي البَاءَةِ .  
والحَجَلَةُ مُحَرَّرَةٌ : كَالْقُبَّةِ كما فِي المُحْكَم . ومَوْضِعُ يَزْيَنُ بالثَّيَابِ  
والسُّتُورِ والأَسِرَّةِ للعَرُوسِ : حَجَلُ بِحَذْفِ الهاءِ . وحِجَالُ بالكسر قال  
الفَرَزْدَقُ :

" يَا رَبِّ بَيْضَاءَ أُلُوفٍ لِحَجَلٍ .

" تَسْأَلُ عَنْ جَيْشِ رَبِيعٍ مَا فَعَلَ .

" جَيْشُ رَبِيعٍ صَالِحٌ وَقَدْ قَفَلَ الحَجَلَةُ : صِغَارُ الإِبِلِ كما فِي المَحِيطِ وَفِي  
المُحْكَمِ : صِغَارُ الإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا فِي التَّهْذِيبِ : أَوْلَادُ الإِبِلِ وَحَشَوُهَا ج :  
حَجَلُ وَقَدْ صَحَّفَهُ المصنِّفُ فذكره فِي ج - ح - ل بتقديمِ الجيمِ عَلَى الحاءِ كما أَشَرْنَا  
إِلَيْهِ . وقال لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ ... لَهَا فَوْوَقَهُ مِمَّا تَحَلَّابُ وَاشِلُ  
يَصِفُ إِبْلًا بكَثْرَةِ اللَّابِنِ وَأَنْ رُؤُوسَ أَوْلَادِهَا صَارَتْ قُرْعًا أَوْ صُلْعًا لِكَثْرَةِ مَا  
يَسِيلُ عَلَيْهَا مِنْ لَبِنِهَا وَتَحَلَّابُ أُمَّاتُهَا عَلَيْهَا . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : وَرُّ بِمَا  
أَوْقَعُوهُ عَلَى فِتَايَا المَعَزِ وَرُؤْيَ قَوْلُ لُقْمَانَ العَادِيَّ : إِنَّهَا لَمِعْزَى  
حَجَلٌ بِأَحْقِيقِهَا عَجَلٌ بِكسرِ الحاءِ . قال : وَعِنْدِي أَنَّهُ إِتْبَاعُ لِعَجَلٍ . وَحَجَلٌ لَهَا  
تَحْجِيلًا : اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً كما فِي المُحْكَمِ أَوْ أَدْخَلَهَا فِيهَا كما فِي العُبابِ .  
حَجَلَتِ المَرْأَةُ بَنَانَهَا : إِذَا لَوَّحَتْ خِصَابَهَا وَوَقَعَ فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ :  
لَوَّحَتْ بِالْمُثْلَثَةِ وَكَأَنَّهُ وَهَمٌ . وَحَجَلُ المُقَيَّدُ يَحْجِلُ وَيَحْجُلُ مِنْ  
حَدَّيْ نَصَرٍ وَضَرْبٍ حَجَلًا بِالْفَتْحِ وَحَجَلَانًا بِالتَّحْرِيكِ : رَفَعَ رِجْلًا وَتَرَبَّثَ فِي  
مَشْيِهِ عَلَى رِجْلَيْهِ كما فِي المُحْكَمِ . حَجَلُ الغُرَابُ : نَزَا فِي مَشْيِيهِ كما  
يَحْجِلُ البَعِيرُ العَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ . وَفِي الحَدِيثِ : " أَنْزَلَهُ قَالَ لِيَزِيدَ بَنِي  
حَارِثَةَ : أَنْتَ مَوْلَانَا فَحَجَلْ " أَي : رَفَعَ رِجْلًا وَقَفَّزَ عَلَى الأُخْرَى مِنَ الفَرَحِ  
وَقِيلَ : يَكُونُ بَهُمَا إِلَّا أَنَّهُ قَفَّزَ لَا مَشْيَ . وَالحَجَلُ بالكسر والفتح كما فِي المُحْكَمِ

وكَلَّـبِلِ لُغَةً فِيمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِي . يُقَالُ أَيْضًا : الْحَجَلُ مِثَالُ طَمَرٍ :  
الْخَلَاخَالُ يُقَالُ : فِي سَاقَيْهَا حَجَلٌ أَيْ : خَلَاخَالٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :  
عَلَى أَنَّ حَجَلَيْهَا وَإِنْ قُلْتُ أُوسَعَا ... صَمُوتَانِ مِنْ مِلَاءٍ وَقِلَّةٍ مَنُطْقُ ج  
: أَحَجَّالٌ وَحُجُولٌ . الْحَجَلُ بِالْكَسْرِ : الْبَيَاضُ نَفْسُهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ج :  
أَحَجَّالٌ . أَيْضًا : حَلَقَتَا الْقَيْدِ يُقَالُ : خَرَجَ يَجُرُّ رَجُلًا فِيهِ وَيُطَابِقُ فِي  
حَجَلَيْهِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَعَاذَلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى ... وَطَابَقْتُ فِي الْحَجَلَيْنِ مَشَى  
الْمَقِيدِ أَيْضًا : الْقَيْدُ نَفْسُهُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ . وَيُفْتَحُ وَيُقَالُ بِكَسْرَتَيْنِ  
وَالْجَمْعُ : حُجُولٌ . وَتَقُولُ : الْقَيْدُ حُجُولُ الرِّجَالِ وَالْحُجُولُ لِرَبَّاتِ الْحِجَالِ :  
أَيِ الْقَيْدِ خَلَاخِيلُ الرِّجَالِ وَالْخَلَاخِيلُ لِلنِّسَاءِ . وَالتَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي  
قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا قَالَ :

" ذُو مَيْعَةٍ مُحَجَّلٌ الْقَوَائِمُ وَيَكُونُ التَّحْجِيلُ فِي رَجُلَيْنِ وَيَدٍ قَالَ :  
" مُحَجَّلُ الرَّجُلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدُ وَيَكُونُ بِالْعَكْسِ : أَيْ فِي رَجُلٍ وَيَدَيْنِ  
وَيُقَالُ فِيهِمَا : مُحَجَّلُ الثَّلَاثِ مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رَجُلٍ قَالَ :  
تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ ... بَتَّحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بِهِيْمٌ يَكُونُ فِي رَجُلَيْنِ  
فَقَطُّ قَلَّ أَوْ كَثُرَ بَعْدَ أَنْ يُجَاوَزَ الْأَرْسَاجَ وَلَا يُجَاوَزُ الرَّكْبَتَيْنِ  
وَالْعُرْقُوبَيْنِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَالْقَيْدُ قَالَ :  
" ذُو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرَّجُلَيْنِ .  
" إِلَى الْوَطِيفِ مُمَسَّكُ الْيَدَيْنِ